حسين يـــا مدرســة الفــدا ... يـا ثــورة تبقـى علـى المــدى
نـــبراس حـــق مشـــرق لنـــا ... رغـم ديـاجي الليـل بـالهدى
يمـــزق الظلمـــة معلنـــا ... فجـرا بـأفق الكـون قـد بـدا
تعلـــوه في المشـــرق حمـــرة ... لتكتـــب النصـــر وتشـــهدا
على الذي في الطف قد جرى ... فزلـــزل الأرض وأرعـــدا
بـــدور تم خســـفت بـــها ... إذ عـانقت في مجدهـا الـردى

أبي الضيم لا ننســى رزايــاك ... لها في القلب نقش كيف ننســاها
لنا انـــس وتفريـــج بذكراكـــا ... إذا لاحـــت رزايانـــا ســـلوناها
تطوف اليوم يا مولاي رؤياكـــا ... دموع العين منها قـــد هملناهـــا
فيـــا لله حزنـــا قـــد بكينـــاك ... وذكرى الطف في الأضـــلاع ســـكناها
تناديـنـــا إذا شـــجوا ندبنـــاك ... وتدعونـــا لثـــأر لـــو أجبناهـــا
وجرحا سيدي غضا حملنـــاك ... ونارا في حنايا الصدر أذكاها

لجنة التأليف

تحدثـــي ملحمـــة الإبـــا وألهـبي التـلاع والربـــا
و أيقضي النومى وحـــرري يـــدي مـن قيـد لتكتبـــا
رفضا يحيل الحرف جذوة تغلـي دمـا للثـأر ملـــهبا
يثـور يومـا مثـــل مـــارد يدمـر الأوثـــان مغضبـــا
وهكـــذا تصنـــع كربـــلا لتحمـل النصـر وتنجبـــا
حـــرا أبيـــا كالحســـين لا يرضى حياة الـــذل مأربـا

دماء الطف تغلي في شـــرايبني جراح السبط وسط القلب تكويـني
نـــداءات تنـــــاديني بثـــارات فيـــا لله مـــن نـــار تنـــــاديني
أنا يا قوم فـــي دربـــي حســـيني لأجـــل الله قدمـــــت قرابينـــــي
و أبقى في خطاي اليوم ذا عـــزم فلا الإعصار لا الطوفان يثنينـــي
فداءي وروحـــــي آهـــة حـــرى بها فجرت من صـــبر براكينـــي
وتبقى كربـــــلا فكـــرا وأحـــرارا ودستورا من الطوفان ينجينـــي

لجنة التأليف

وعاد ركب السبي قافلا ... بالحزن والبكاء معولا
وزينب تصب دمعها ... جمرا كصب المزن وابلا
تقول يا سجاد عرجوا ... بنا على شباب كربلا
نريد أن نقيم مأتما ... على شهيد ظل في الفلا
ثلاثة ملقى على الثرى ... لا مقبرا ولا مغسلا
مروا بنا على قبورهم ... نشكو عناء السبي والبلا

تنادي زينب مروا بقتلانا ... نبل الترب دمعا من شكاونا
فقم يا كافلي عدنا أبا الفضل ... فمن يحكي حمانا من سيرعانا
أترضى أن يقود الضعن أنذال ... على سوط وسوط الظلم يغشانا
أخي يا نور عيني يا حمى خدوي ... أبا السجاد عدنا قم تلقانا
أتت تبكيك بالأحزان أيتام ... صغار من لها يا غوث بلوانا
الا قم ردنا الأوطان للأهل ... وكفكف دمعنا المذروف غدرانا

لجنة التأليف
مركز عزاء للتراث

وجـابر بحزنـه أتـى ... لكربـلا للـرأس لاطمـا
وعفر الخديـن في ثـرى ... قبر الشـهيد دمعـة همـى
نادى أبـا السـجاد حسـرة ... تـراق من أوداجـك الدمـا
يطاف بالرأس على القنـا ... ورضـض الجسـم وهشـما
إن فاتني نصـرك سـيدي ... فنيـتي تـنوب مثلمـا
قال الرسول إن مـن أتـى ... بنيـتي فـاز وأكرمـا

وقد لاحت أمام الركب أعـلام ... سواد كلها بـالحزن محفوفـه
فبان الركب نسـوان وأيتـام ... لها شجوا جمار الدمع مذروفـة
عليل منهك من سوط أوغـاد ... ثكالى من عناء الأسر ملهوفـة
وأطفال تذيب الصخر من نـدب ... تنادي بالأسى العباس سـاقيها
وللحوراء جل عـن وصـف ... وسيل الحزن يهمي من مآقيـها
فدلوني على قبر الذي أهـوى ... أبل الترب والنـيران أطفيـها

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعلير